



كرامة يحيى شعبان (فلسطين)

من مواليد الأردن سنة ١٩٨٨ ميلادية، درست اللغة العربية وتطبيقاتها وتعمل معلمة للغة العربية ومدققة لغوية. صدر لها: وطني يحرسك التراب / نثر - قوت الحمام / شعر، ولديها عدد من المخطوطات. فازت بعدد من الجوائز الأدبية وأحيت العديد من الأمسيات.

نحو الصنوبر

مُتوجسٌ يمشي بزيفٍ سُكونه
ومبائلٌ بأسى الندى ... وبدونه
نفضوا رمادَ الضوء فوق عيونهِ
لم يُجديها شيئاً لظى دحنونهِ
لَمَّا تهاوت في رعونة نونه
ورقيقةً كَشَفَت ضبابَ ظنونهِ
وبقلبها وِطَنٌ ... وبعضُ سجونهِ
لتظَلّ ترشح في صباح جفونهِ؟!
ومَضَى يَلُوكُ الوقتَ من عُرْجونهِ؟!
نحو الصنوبر ... واشتعالِ غصونهِ
ورَقاً يَلْفَ الجرحَ مع ليمونهِ
والشعرُ يبقى في مساء جنونهِ

مُتوهجٌ ينأى الفَراشُ بضوئهِ
مُتلثمٌ ... عيناهُ أروقةُ المدى
كَتَمُوا حريقَ الحبرِ في كُرأسهِ
لَم يُسعفِ الأحلامَ حرُّ لهائهِ
لَم يجمعِ النّجماتَ تحتَ وسادِةٍ
ومشى لِيبحثَ عنهما؛ قمرُ بهِ
في رُوحها أتى أتى منفى لهُ
من أنبأ الكلمات سرّ ظلامهِ
من علّقَ الأعْذاقَ في نخلِ ذوى
من يتبعُ الأسرابَ يعرفُ دربهُ
قلبي عليه ... على اخضرارِ أنينهِ
عشرونَ فاتحةً لروح حنينهِ